



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5765

التاريخ : الإثنين 2022/2/21

## الفبر الرئيسي



## خطة إسرائيلية للسيطرة على أراضٍ مسيحية بالقدس

... ص 5

## أبرز العناوين



"مؤتمر ميونخ": مصر والأردن وفرنسا وألمانيا تطالب بوقف الإجراءات المقوضة لحل الدولتين

جرار: على السلطة أن تكون أداة من أدوات منظمة التحرير وليس العكس

الحية يدعو إلى التحرك لوقف عدوان الاحتلال بالقدس.. ما حدث في "سيف القدس" قد يعود

"إسرائيل" تواصل حصارها لـ"الشيخ جراح"

الخارجية السعودية: اندماج "إسرائيل" بالمنطقة سيفيد الجميع.. وحل القضية الفلسطينية شرطنا للتقارب معها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. السلطة الفلسطينية تتحفظ على بيان "ميونيخ" حول التطبيع مع "إسرائيل"
6	3. لجنة شكلتها منظمة التحرير للاتصال مع الأطراف الدولية تبدأ أعمالها
6	4. الرويضي: جهود متواصلة مع مختلف الأطراف الدولية فيما يتعلق بقضية حي الشيخ جراح
7	5. منظمة التحرير تتهم نتنياهو بالتحرير على توسيع مشاريع الاستيطان
7	6. فتوح يرحب بدعوة رباعية ميونخ للبدء بعملية سلام جادة
8	7. علي فيصل: قرارات "المركزي" شكلت منصة لاستعادة الوحدة الوطنية
8	8. جرار: على السلطة أن تكون أداة من أدوات منظمة التحرير وليس العكس
9	9. نشر الكشف الأولي للقوائم المرشحة للمرحلة الثانية من الانتخابات المحلية
9	10. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تتعمد تغييب البعد السياسي للقضية لاستكمال أسرلة الضفة
9	11. مستشار عرفات السابق لـ"قدس برس": أحد المقربين منه اغتاله بالسم وجرى تهريبه
10	12. رئيس سلطة المياه ومحافظ سلفيت يفتتحان محطة معالجة المياه العادمة في المحافظة
10	13. "شؤون اللاجئين" في منظمة التحرير تنهي مشروع تطوير شبكة مياه في مخيم عين الحلوة
11	14. "فلسطينيو الخارج" ينتقد اعتبار منظمة التحرير دائرة من دوائر السلطة
المقاومة:	
11	15. جبارين: لا اتصالات جديدة بشأن صفقة التبادل و"إسرائيل" تكذب وتماطل
12	16. الحية يدعو إلى التحرك لوقف عدوان الاحتلال بالقدس.. ما حدث في "سيف القدس" قد يعود
13	17. حماس تشيد بالمواقف الراضية لتفرد السلطة بمنظمة التحرير
13	18. حماس: الدفاع عن القدس مسؤولية مشتركة تجتمع حولها الأمة العربية والإسلامية
14	19. عباس زكي يوجه نداء للأحزاب العربية والدولية في العالم بخصوص الأسرى
14	20. "أبو كويك" يدعو لتصعيد المقاومة الشعبية لصد هجمات المستوطنين
15	21. فوز "قائمة القدس" بانتخابات نقابة المهندسين بغزة.. فتح تقول إنها "ملهاة عبثية"
15	22. قيادي في حماس: فتح تضع عراقيل كبيرة أمام إجراء أي انتخابات
15	23. إطلاق نار يستهدف حاجزاً للاحتلال في جنين
الكيان الإسرائيلي:	
16	24. عضو كنيست: تقدّم في المفاوضات لإتمام صفقة أسرى

16	25. بينيت: التوصل قريبا لاتفاق نووي أضعف وأقصر من السابق
17	26. غانتس: لن نقبل أن تكون إيران دولة عتبة نووية.. طهران تنقل أسلحة لحلفائها عبر مطار دمشق
18	27. شاكيد تدرس منع دخول نشطاء منظمة العفو الدولية إلى "إسرائيل"
18	28. برلماني إسرائيلي: علينا الاستعداد لمواجهة مسيرات يصعب اعتراضها
18	29. خطة إسرائيلية لاستقدام يهود أوكرانيا
19	30. لبيد: حرب بين روسيا وأكرانيا؟ سنصطف خلف واشنطن
19	31. انتقادات إسرائيلية حادة لإدارة بايدن: "اتفاق نووي بلا قيمة"
20	32. سرقة أسلحة قديمة من متحف للجيش الإسرائيلي بالجليل
20	33. قاض يميني لرئاسة لجنة التحقيق في "الغواصات"
	<b>الأرض، الشعب:</b>
20	34. "إسرائيل" تواصل حصارها لـ"الشيخ جراح"
21	35. بن غفير يضع مكتبه "الاستفزازي" مقابل منزل عائلة السعو في "الشيخ جراح"
21	36. الأسيران "كممجي" و"جرادات" معزولان في ظروف غير آدمية
22	37. الشراونة: الأسرى لن يتراجعوا وقد يدخلون في إضراب مفتوح عن الطعام
22	38. جمعية حقوقية: الاحتلال يستحوذ على كفالات فلسطينيين بقيمة 16.5 مليون دولار
22	39. عطا الله حنا: الفلسطينيون مسلمون ومسيحيون مكانهم داخل خندق واحد دفاعاً عن قضيتهم
23	40. الصندوق القومي اليهودي يعود لاستئناف دعم النشاطات الاستيطانية
23	41. جرافات إسرائيلية تتلف محاصيل القمح في النقب
24	42. مكتبات مقدسية تعمل على ترميم مخطوطات عمرها مئات السنين
	<b>مصر:</b>
24	43. القاهرة تسلّم 500 ألف جرعة لقاح كورونا كإهداء مصري صيني مشترك لقطاع غزة
	<b>الأردن:</b>
25	44. رئيس "النواب الأردني": نرفض المساس بالوصاية الهاشمية في القدس
25	45. وزير الخارجية الأردني: المملكة اختارت الحفاظ على العلاقات الدبلوماسية مع "إسرائيل"

	<u>عربي، إسلامي:</u>
25	46. الخارجية السعودية: اندماج "إسرائيل" بالمنطقة سيفيد الجميع.. وحل القضية الفلسطينية شرطنا للتقارب معها
26	47. لجنة فلسطين في البرلمان العربي تبحث انتهاكات الاحتلال في القدس
27	48. بتمويل قطري.. الأمم المتحدة تصرف مساعدات مالية لأسر فقيرة في غزة
27	49. برلماني سعودي: القضية الفلسطينية قضية عربية أساسية والمملكة لم تتوان في الدفاع عنها
	<u>دولي:</u>
27	50. "مؤتمر ميونخ": مصر والأردن وفرنسا وألمانيا تطالب بوقف الإجراءات المقوضة لحل الدولتين
28	51. الأمم المتحدة: إخلاء المنازل من سكانها في "الشيخ جراح" انتهاك للقانون الدولي الإنساني
29	52. 75 مهاجرًا يهوديًا من أوكرانيا يصلون تل أبيب
29	53. منظمة حقوقية أميركية تطالب بتحريك سياسي اقتصادي لمواجهة الفصل العنصري الإسرائيلي
30	54. المحكمة الدستورية بجنوب أفريقيا تصدر حكماً قضائياً: "معاداة الصهيونية ليست معاداة للسامية"
	<u>حوارات ومقالات</u>
31	55. "مركزي ثوري" ورئيس "سلمي".. ماذا عن الآخرين؟... ياسر الزعاترة
33	56. الانتقال من مرحلة السلطة الى مرحلة الدولة لا يتم من خلال الخط بين السلطة والمنظمة.. زياد أبو زياد
35	57. الغاز والحق الفلسطيني في EEZ... د. دلال صائب عريقات
38	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. خطة إسرائيلية للسيطرة على أراضٍ مسيحية بالقدس

ذكر موقع تايمز أوف إسرائيل، 2022/2/20، عن جيكوب ماغيد: علم «التايمز أوف إسرائيل» أن المسؤولين الإسرائيليين يستعدون للمضي قدماً في مشروع غير مسبوق لتوسيع حديقة وطنية على أراضٍ مملوكة للكنيسة المسيحية ومواقع مقدسة مسيحية في القدس الشرقية، مما أثار معارضة شرسة من القادة المسيحيين المحليين. لن تجرد هذه الخطوة مالكي الأراضي من ملكيتهم، لكنها ستمنح الحكومة بعض السلطة على ممتلكات الفلسطينيين والكنيسة والمواقع الدينية، مما دفع مسؤولي الكنيسة والجماعات الحقوقية إلى وصف الإجراء بأنه استيلاء على السلطة وتهديد للوجود المسيحي في البلاد في الأراضي المقدسة.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/21، من رام الله، عن كفاح زيون: سبب المشروع توتراً مع قادة الكنيسة الذين عارضوا ذلك. وقال موقع «تايمز أوف إسرائيل» إن المشروع غير المسبوق أثار معارضة شرسة من القادة المسيحيين المحليين. وعلى الرغم من أن الخطوة لن تجرد مالكي الأراضي من ملكيتهم، لكنها ستمنح الحكومة بعض السلطة على ممتلكات الفلسطينيين والكنيسة والمواقع الدينية، إلا أن مسؤولي الكنيسة والجماعات الحقوقية، وصفوا الإجراء بأنه استيلاء على السلطة وتهديد للوجود المسيحي في الأراضي المقدسة. وستشهد الخطة توسيع حدود حديقة أسوار القدس «الوطنية»، لتشمل جزءاً كبيراً من جبل الزيتون إلى جانب أجزاء إضافية من وادي قدرون ووادي هنوم. ومن المقرر أن تُعرض أمام لجنة التخطيط والبناء المحلية في بلدية القدس، للحصول على موافقة مبدئية في الثاني من مارس (آذار) المقبل.

ويوم الجمعة، كتب بطريك القدس للروم الأرثوذكس، ثيوبوليس الثالث، وحارس الأراضي المقدسة للكنيسة الكاثوليكية، فرانشيسكو باتون، وبتريك الأرمن الأرثوذكس نورهان مانوجيان، رسالة إلى وزيرة حماية البيئة، تمار زانديرخ، دعواها فيها إلى العمل من أجل ضمان إلغاء التوسيع المخطط له. وكتب قادة الكنائس أن هدف الخطة الوحيد الظاهر هو مصادرة وتأميم أحد أقدس المواقع المسيحية وتغيير طبيعته، في إشارة إلى جبل الزيتون الذي يؤمن المسيحيون أنه كان موقعاً للكثير من الأحداث الرئيسية في حياة يسوع المسيح.

وفي بيان مشترك، قالت منظمات «ببمكوم» و«عميق شافيه» و«عير عميم» و«سلام الآن»، إن «هناك صلة مباشرة بين ما يحدث في الشيخ جراح وخطة التوسع». وأضافوا: «نحن نعترض على سوء الاستخدام الساخر للتراث وحماية البيئة، كأداة من السلطات الإسرائيلية لتبرير التوسع الاستيطاني، ولإعادة تشكيل السرد التاريخي ولتحديد ملكية حوض البلدة القديمة».

## ٢. السلطة الفلسطينية تتحفظ على بيان "ميونيخ" حول التطبيع مع "إسرائيل"

رام الله - لندن: تحفظت السلطة الفلسطينية، أمس (الأحد)، على بند ورد في البيان الختامي للاجتماع الوزاري الخامس، في إطار مجموعة ميونيخ، بشأن القضية الفلسطينية والتطبيع العربي مع إسرائيل. وأكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، على أهمية تحركات «مجموعة ميونيخ» (تضم ألمانيا وفرنسا ومصر والأردن)، لمحاولة ملء الفراغ السياسي الحاصل في جهود حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. وقال إن الجانب الفلسطيني يرحب بجميع بنود البيان الختامي لاجتماع مجموعة ميونيخ الذي عُقد أمس (السبت)، غير أنه يتحفظ على البند السابع بشأن الإشارة إلى اتفاقيات السلام والتطبيع بين الدول العربية وإسرائيل. وأوضح أن البند المذكور نص على أهمية جميع اتفاقيات السلام بين الدول العربية وإسرائيل، التي تساهم بحل الصراع الفلسطيني والإسرائيلي، وهو ما يشير إلى «اتفاقيات أبراهام» للتطبيع بين دول عربية وإسرائيل. وأضاف: «نعتقد أن البند المذكور تم إدراجه في بيان (مجموعة ميونيخ) بضغط أوروبي، ونحن نتحفظ على ذلك، لأننا نتخوف من أن أي تفسير أو قراءة لهذا البند الذي يعني (اتفاقيات أبراهام) ودعم التطبيع قبل حل القضية الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/21

## ٣. لجنة شكلتها منظمة التحرير للاتصال مع الأطراف الدولية تبدأ أعمالها

رام الله: تبدأ لجنة شكلتها منظمة التحرير للاتصال مع الأطراف الدولية، أعمالها السبت. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، للإذاعة الرسمية، إن نشاط اللجنة سيتضمن حث الأطراف الدولية على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية التي أقرتها بشأن القضية الفلسطينية والبدء بتنفيذها وفق جدول زمني محدد متفق عليه لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وأشار مجدلاني إلى أن هدف نشاط اللجنة التشاور مع الأطراف الإقليمية ووضعها أمام مسؤولياتها "حتى لا يتحمل الجانب الفلسطيني وحده مسؤولية الإجراءات أحادية الجانب التي تتخذها إسرائيل" بشأن تدمير عملية السلام.

القدس، القدس، 2022/2/19

## ٤. الرويضي: جهود متواصلة مع مختلف الأطراف الدولية فيما يتعلق بقضية حي الشيخ جراح

رام الله: قالت السلطة الفلسطينية إنها تجري مزيداً من الاتصالات من أجل حماية المقدسين. وأكد المستشار في ديوان الرئاسة الفلسطينية، أحمد الرويضي، استمرار التحركات السياسية مع مختلف

الأطراف الدولية، فيما يتعلق بقضية حي الشيخ جراح، للضغط على الاحتلال لوقف سياسة التطهير العرقي التي تمارسها بحق أهالي الحي. وقال الرويضي إن أهالي الحي سيحضرون مطلع الشهر المقبل للتحدث عن معاناتهم، أمام المنظمات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة. وأضاف أن «الاحتلال يسعى في مخططاته، لهدم 22 ألف منزل في القدس بشكل كامل، منها 250 منزلاً أعلن أنه سيتم هدمها خلال النصف الأول من هذا العام».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/21

#### ٥. منظمة التحرير تتهم نتنياهو بالتحريض على توسيع مشاريع الاستيطان

رام الله: اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق بنيامين نتنياهو بـ«لعب دور رئيسي في التحريض على دفع مشاريع استيطانية في الضفة الغربية». وقال تقرير أصدره «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» التابع للمنظمة إن «نتنياهو غير بعيد عن التحريض على عودة الصندوق القومي اليهودي (كاكال) لدعم نشاطات الاستيطان والتهويد في صحراء النقب وفي الضفة الغربية».

وأضاف أن «ساحة المعركة عند نتنياهو، واسعة فهي تغطي صحراء النقب والشيخ جراح ومناطق واسعة في الضفة الغربية، وذلك في سباق مع رئيس الحكومة الحالي نفتالي بينيت واليمين المتطرف في إسرائيل على كسب سياسي على حساب الفلسطينيين». وركز التقرير على عودة «كاكال» للعمل في الضفة الغربية بتشجيع من نتنياهو. وقال إنه «يتمارس مجدداً دوره العدوانية في التشجيع على استهداف أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية كذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/20

#### ٦. فتوح يرحب بدعوة رباعية ميونخ للبدء بعملية سلام جادة

رحب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، بدعوة رباعية ميونخ التي تضم كلا من (مصر والأردن وفرنسا وألمانيا) لعقد اجتماع للرباعية الدولية وفتح الآفاق لمسار سياسي لبدء المفاوضات على أساس قرارات الشرعية الدولية، وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه. وثن فتوح في بيان صدر عنه، مساء الأحد، دعوة وزراء خارجية رباعية ميونخ لوقف جميع الخطوات الأحادية التي تُقوض حل الدولتين وفاق السلام العادل والدائم، خاصة بناء المستوطنات وتوسيعها، والاستيلاء على الأراضي وترحيل الفلسطينيين من منازلهم، بما في ذلك ما يحدث في القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/20

## ٧. علي فيصل: قرارات "المركزي" شكلت منصة لاستعادة الوحدة الوطنية

رام الله: أكد نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني علي فيصل أن المجلس المركزي الذي انعقد مؤخراً اتخذ قرارات هامة ومتقدمة شكلت منصة لاستعادة الوحدة وفتح حوار وطني جديد. وفي حديث لبرنامج "من بيروت" عبر تلفزيون فلسطين، دعا فيصل الكل الفلسطيني إلى الالتفاف حول هذه القرارات والاحتكام للحوار الديمقراطي. وشدد على عدم القبول بأي إطار بديل لمنظمة التحرير المُمثّل الشرعي والوحيد لشعبنا، فهي مكسب وطني كبير، وبرنامجها الوطني هو الذي يضمن حق العودة وتقرير المصير.

وحول موقف الجبهة الديمقراطية من انعقاد جلسات المركزي، قال فيصل: "لدى الجبهة موقف تاريخي، وقد نتباين في المنطلقات السياسية، وندلي رأينا داخل المؤسسات، لكن لا نتباين حول الشرعية، وحول وحدانية تمثيل منظمة التحرير، وكوننا في مرحلة تحرر وطني، ندعو الجميع داخل المنظمة وخارجها للعودة إلى مؤسساتها وطرح الآراء في حوار وطني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/20

## ٨. جرار: على السلطة أن تكون أداة من أدوات منظمة التحرير وليس العكس

رام الله: قالت عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية"، خالدة جرار، مساء السبت إن "الواقع الفلسطيني الحالي يتطلب حواراً وطنياً شاملاً وصولاً للانتخابات". وأكدت أن "أزمة المشروع الوطني تتعلق بالقيادة والقرار، وهو يجب أن يكون نابغاً من الشعب الفلسطيني وأساساً للوحدة الجامعة"، معتبرة أن "اتفاق أوسلو حين وقع لم يكن لصالح فلسطين، رغم أن منظمة التحرير أسست من قبل النظام الرسمي العربي من أجل هدف تحرير فلسطين". وقالت جرار إن "هيكلية المنظمة لم تأت في يوم من الأيام عن طريق الانتخابات، وكانت نتاجاً لتوافق بين الفصائل، لكن دوائر المنظمة لم تكن يوماً فعالة ولا مؤثرة، مع وجود استثناءات بسيطة، وتاريخياً، تعرف المنظمة من خلال رؤيتين: الأولى أنها كيان يجمع الشخصيات الفلسطينية، والثانية أنها أداة يتم التحكم بها وبمسارها من قبل أشخاص معينة" على حد تعبيرها. وأكدت أنه "لا يوجد شرعية ثورية في المنظمة، وفي ظل غيابها لا بد من أن تكون هناك الشرعية الديمقراطية من خلال الانتخابات، والمجلس الوطني مدخل لها". وأضافت أن "السلطة عليها أن تكون أداة من أدوات منظمة التحرير، وليس العكس، وتكون مهمتها معالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، ورغم صعوبة ذلك بوجود الاحتلال، لكن يوجد هناك بدائل تحتاج إلى تطوير ودراسة وغيرها".

قدس برس، 2022/2/19

## ٩. نشر الكشف الأولي للقوائم المرشحة للمرحلة الثانية من الانتخابات المحلية

أعلنت لجنة الانتخابات يوم الأحد، الكشف الأولي للقوائم المرشحة للمرحلة الثانية من الانتخابات المحلية 2021 المقرر الاقتراع فيها يوم السبت الموافق 2022/3/26. وقالت اللجنة في بيان، إنها قررت قبول طلبات ترشح 259 قائمة انتخابية، بعد انسحاب 8 طلبات ترشح من أصل 267 قائمة تسلمتها خلال فترة الترشح. وفتت اللجنة إلى أنه في 50 هيئة ترشحت أكثر من قائمة انتخابية، وفي 23 هيئة محلية ترشحت قائمة واحدة فقط؛ في حين أن 28 هيئة محلية لم ترشح فيها أي قائمة، وهيئة محلية ترشحت فيها قائمة واحدة عدد مرشحها أقل من عدد مقاعد المجلس الهيئة. وأضافت لجنة الانتخابات أن من بين القوائم المقبولة 81 قائمة حزبية (أي مسجلة على أنها تمثل حزب سياسي أو ائتلاف أحزاب) و178 قائمة مستقلة. ويبلغ عدد المرشحين في جميع القوائم المقبولة (2,537) مرشحاً، من بينهم (678) امرأة بنسبة 26.7% من المجموع الكلي للمرشحين.

موقع لجنة الانتخابات المركزية، 2022/2/20

## ١٠. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تتعمد تغييب البعد السياسي للقضية لاستكمال أسرلة الضفة

رام الله: أدانت وزارة الخارجية في بيان لها، الأحد، عنف الاحتلال والمستوطنين الذي يتصاعد يوميا ضد المواطنين المدنيين العزل وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم في عموم الأرض الفلسطينية المحتلة، واعتبرته إمعانا إسرائيليا رسميا لتكريس الاحتلال وتعميق الاستيطان الاستعماري التوسعي بما في ذلك محاولات استكمال أسرلة وتهويد القدس والضفة الغربية المحتلة، خاصة المناطق المصنفة (ج)، بما يؤدي إلى اغلاق الباب نهائيا أمام أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة بعاصمتها القدس الشرقية، وتخريب أية جهود دولية وإقليمية لإحياء عملية السلام والمفاوضات بين الجانبين. وشددت على أن المسؤولين الإسرائيليين يحاولون تجاهل وتهميش القضية الفلسطينية سياسيا، ورفضهم لأية جهود لإطلاق مفاوضات حقيقية مع الجانب الفلسطيني هي محاولة لكسب المزيد من الوقت لتصفية القضية الفلسطينية بالمعنى الميداني وتدمير أية فرصة لتطبيق مبدأ حل الدولتين، وصولا لضم الضفة الغربية وفرض السيادة الإسرائيلية عليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/20

## ١١. مستشار عرفات السابق لـ"قدس برس": أحد المقربين منه اغتاله بالسم وجرى تهريبه

لندن: أكد مستشار الرئيس الراحل ياسر عرفات، بسام أبو شريف: أن "أحد المقربين منه (عرفات) اغتاله بدس السم له، وجرى تهريبه للخارج". وكشف لـ"قدس برس": أن "السم المستخدم في الاغتيال،

يسمى (فاليوم)، لا رائحة ولا لون له، وبالإمكان وضعه في الماء والطعام والدواء"، وفق قوله. وبين أبو شريف: أنه "كان يتوجب على القيادة الفلسطينية احتجاز جميع من كانوا في المقاطعة بعد تسميم عرفات، بدلا من نقلهم بطائرة الرئاسة إلى مناطق مختلفة في الخارج، لتهريب القاتل"، على حد قوله. واتهم جورج بوش (الابن)، "بشكل مباشر وموثق بالمسؤولية عن قتل ياسر عرفات؛ لأنه هو من أخذ القرار وسلمه لأرييل شارون، من أجل التنفيذ"، وفقا لمستشار عرفات. وقال أبو شريف: إنه "حصل على معلومات موثقة من صديق له، بصور قرار اغتيال عرفات"، وتابع: "أخبرت الرئيس الراحل خلال اجتماع مغلق بأنهم سيغتالونه بدس السم، ولكنه كان يثق بنفسه ومن حوله بشكل كبير جدا".

قدس برس، 2022/2/19

## ١٢. رئيس سلطة المياه ومحافظ سلفيت يفتتحان محطة معالجة المياه العادمة في المحافظة

سلفيت: افتتح رئيس سلطة المياه مازن غنيم، ومحافظ سلفيت عبد الله كميل، ونائب مدير عام الوزارة الفدرالية الألمانية للتنمية الاقتصادية للشرق الأوسط فولكر أول، الأحد، مشروع محطة معالجة المياه العادمة للمحافظة. وقال غنيم إن افتتاح هذا المشروع الاستراتيجي، هو تأكيد على المضي في العمل لتوفير وتطوير خدمات المياه والصرف الصحي للتجمعات الفلسطينية، لا سيما أن محافظة سلفيت تعاني من الاستهداف الإسرائيلي، وتعيش بلداتها وقرائها معاناة شديدة جراء جدار الفصل العنصري، والتلوث البيئي الناتج عن مخلفات المستوطنات خاصة المناطق الصناعية، وسرقة آلاف الدونمات الزراعية، والسيطرة على مصادر المياه الجوفية. وأشار إلى أن المشروع واجه عوائق إسرائيلية على مدى 25 عاما.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/20

## ١٣. "شؤون اللاجئين" في منظمة التحرير تنهي مشروع تطوير شبكة مياه في مخيم عين الحلوة

بيروت: انتهت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير تنفيذ مشروع تطوير شبكة المياه المغذية لمخيم عين الحلوة من بئر دير القاسي الارتوازي. وقال رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، إن المشروع المنفذ يركز على رفد شبكة مياه بئر دير القاسي الذي يقع على تخوم مخيم عين الحلوة بأنايب ضخ 8 انش ذات مواصفات عالية، موزعة على عدة نقاط توزيع بما يحقق وصول المياه لكافة أنحاء المخيم في نفس الوقت دون انقطاع بقوة ضخ كبيرة. وأضاف في بيان صدر عن الدائرة،

السبت، أن المشروع سيساهم في تحسين تغذية المياه العذبة لكافة أنحاء مخيم عين الحلوة ومعالجة انقطاع عملية ضخ المياه للمخيم في بعض أحيائه الناجمة عن ضعف الشبكة المياه.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/20

#### ١٤. "فلسطينيو الخارج" ينتقد اعتبار منظمة التحرير دائرة من دوائر السلطة

بيروت: انتقد "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج"، "اعتبار منظمة التحرير دائرة من دوائر السلطة الفلسطينية".

ودعا المؤتمر الشعبي في بيان تلقته "قدس برس" الأحد، "الشعب الفلسطيني وفصائله المقاومة، إلى إيجاد بديل وحدوي لقيادة النضال الفلسطيني" على حد تعبيره. ورأى "فلسطينيو الخارج"، أن "عباس لا يملك حق إصدار هذا القانون، الذي يقرّ مصيراً للمنظمة". وبين المؤتمر: "هذا القرار مسخ لدور منظمة التحرير ومكانتها الجامعة للشعب الفلسطيني، والممثلة له، وصاحبة القرار الفلسطيني". وأضاف "المؤتمر الشعبي": "تشجب هذه الإهانة بمسح منظمة التحرير الفلسطينية بإلحاقها إلى دائرة من دوائر السلطة".

قدس برس، 2022/2/20

#### ١٥. جبارين: لا اتصالات جديدة بشأن صفقة التبادل و"إسرائيل" تكذب وتماطل

ذكرت الجزيرة نت، 2022/2/20، من غزة، عن رائد موسى: اتهم عضو المكتب السياسي في حركة حماس زاهر جبارين، سلطات الاحتلال الإسرائيلي بنشر أخبار كاذبة بشأن إحراز تقدم في مفاوضات صفقة تبادل الأسرى. وقال جبارين -في تصريحات خاصة للجزيرة نت- إن حكومة الاحتلال تكذب وتضلل أهالي الأسرى الإسرائيليين لدى حماس، لمنع أي حراك شعبي ضاغط ضدها في الساحة الإسرائيلية. وتأتي تصريحات جبارين عقب تصريحات مفاجئة لعضوة الكنيست الإسرائيلي عن حزب العمل إيميلي حايا مواتي أمس السبت قالت فيها إن هناك تقدماً في المفاوضات غير المباشرة مع حماس بشأن إعادة جثث الجنود الإسرائيليين والمحتجزين المدنيين لديها. واستدل جبارين بتصريحات لموشيه تال -الذي برر استقالته من "ملف شؤون الأسرى والمفقودين" قبل نحو 3 أشهر- بأن "إسرائيل ليست لديها رغبة كبيرة لإنجاز صفقة تبادل مع حماس، وأنها أضاعت فرصاً حقيقية لإعادة الأسرى والمفقودين الأربعة". وأكد جبارين -وهو مسؤول مكتب الأسرى والشهداء في حماس- بشكل قاطع عدم وجود أي اتصالات في الوقت الحالي من وسطاء مع حماس بهدف الدخول في مفاوضات غير مباشرة لإنجاز صفقة تبادل. وشدد عضو المكتب السياسي في حماس

على أن المقاومة لديها مطالب واضحة، ولن تتنازل عنها لإنجاز صفقة تبادل مشرفة، وإسرائيل واهمة برهانها على عامل الوقت والتسوية ونشر الأخبار الكاذبة.

وأضافت **العربي الجديد**، لندن، 2022/2/21، من القاهرة وغزة، عن ضياء خليل: قال جبارين، لـ"العربي الجديد"، إن الاتصالات مجمدة حول الملف، ولم تجر أي اتصالات جديدة حول تبادل الأسرى منذ عدة أشهر. وجدد جبارين تأكيده أن "حماس" مصرة على الوصول إلى تبادل أسرى وفق شروطها، وهي قدمت للوسطاء خريطة طريق للمضي قدماً في إنجاز الصفقة، وأنها لن تتراجع عن ذلك. وشدد على أن الرهان الإسرائيلي على الوقت وهم وتضييع للفرص.

في مقابل ذلك، قالت مصادر مصرية خاصة، على اطلاع بملف الوساطة التي يقودها جهاز المخابرات العامة المصري، إن الحديث بشأن ملف صفقة التبادل لم يتوقف، ولكنه بات "موسمياً"، يتحرك بتحريك الأحداث على الأرض، وتتنخفض وتيرة المباحثات بشأنه كلما كانت هناك ملفات أكثر إلحاحاً. وأضافت المصادر، في أحاديث خاصة لـ"العربي الجديد"، أن فترة الشهر الماضي شهدت مطلباً من جانب مسؤولين رفيعي المستوى بمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، للمسؤولين في جهاز المخابرات العامة، بتحريك ملف الوساطة بشأن صفقة التبادل مجدداً، والذي تتمسك "حماس" بفصله تماماً عن باقي المسارات المتعلقة بالتهديئة أو إعادة الإعمار في قطاع غزة. وأوضحت المصادر أن القاهرة طرحت أخيراً على قيادة حركة حماس فتح ملف الأسرى، والوقوف على نقاط تلاق يمكن على أساسها بدء جولة جديدة من المفاوضات. وكشفت المصادر أن قيادة الحركة طالبت المسؤولين عن الملف في مصر بمطالبة الجانب الآخر، أي حكومة الاحتلال، بتحديد المستجدات التي يرغب بناء عليها بتحريك الملف مجدداً. وأشارت إلى أن آخر جولة توقفت عند تمسك الحركة بالقائمة التي حددتها بأعداد وأسماء الأسرى الذين ترغب في إطلاق سراحهم، وكذلك الموافقة على الخطة المعدة، بمباركة من جانب الوسطاء الذين شاركوا في المفاوضات، والتي تضمنت ثلاث مراحل. وأرجعت المصادر السبب الحقيقي في عدم إحراز تقدم جديد بشأن الصفقة إلى الخلافات داخل الدائرة المعنية بشكل مباشر بالملف في الحكومة الإسرائيلية.

## ١٦. الحية يدعو إلى التحرك لوقف عدوان الاحتلال بالقدس.. ما حدث في "سيف القدس" قد يعود

دعا رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، الأطراف التي ترغب بالهدوء في المنطقة إلى التحرك لوقف عدوان الاحتلال الصهيوني بالقدس. وأشار الحية في لقاء عبر فضائية الأقصى إلى أن الوضع الحالي الذي تمر به القدس مشابه للوضع ما قبل معركة سيف القدس، قائلاً للاحتلال: إن ما تقومون به في القدس والشيخ جراح يذكر

الجميع بمعركة سيف القدس، وأنتم تتحملون المسؤولية. ودعا الحية الدول إلى التدخل لكبح جماح الاحتلال لوقف عدوانه في القدس والأقصى، وإلا ما حدث في سيف القدس قد يعود في أي لحظة. ونوه بأن الاقتراب من القدس هو لعب بالنار، وعلى الاحتلال أن يختار بين النار أو السلام، مؤكداً أن غزة ما زالت تقف جاهزة للدفاع عن شعبنا بكل ما أوتيت من قوة. ودعا السلطة الفلسطينية وأجهزتها لأن يكفوا أيديهم عن محاولة كبح مقاومة شعبنا، وأن يصطفوا مع الشعب في مواجهة الاحتلال. ولفت إلى أن محاولات الاحتلال تشتيت فلسطينيي الـ 48 وتهجيرهم كما يجري في النقب، تزيد أبناء شعبنا وعيا وصدودا لحماية هويتهم وحقوقهم.

موقع حركة حماس، 2022/2/20

### ١٧. حماس تشيد بالمواقف الراضية لتفرد السلطة بمنظمة التحرير

أشادت حركة حماس بكلّ المواقف الصّادرة عن القوى الفلسطينية السياسية والشعبية والمدنية، الرّافضة والمندّدة بمرسوم اعتبار (م.ت.ف) ضمن دوائر "دولة" فلسطين، والتي أجبرت رئيس السلطة على التراجع عن هذا المرسوم. وأوضحت الحركة أن تلك المواقف تؤكّد مجدّداً رفض الكلّ الفلسطيني لسياسة التفرّد والإقصاء التي تمارسها قيادة فريق أوسلو باختطافها المنظمة واحتكارها القرار الفلسطيني، ورفضه أيضاً لكل ما يجري من ترتيبات بهدف إحكام السيطرة على المؤسسات الفلسطينية، وإبقائها أدوات في أيدي فريق متنفذ يعمل وفق أجندة وحسابات. وقالت إن هذا المرسوم عبر عن حقيقة ما يتم التخطيط له من إنهاء لدور المنظمة وتحويلها إلى كيان ضعيف تابع لسلطة تحت الاحتلال، ما يستدعي تحركاً وطنياً جامعاً يضع حداً لهذه السياسات الخطيرة.

موقع حركة حماس، 2022/2/20

### ١٨. حماس: الدفاع عن القدس مسؤولية مشتركة تجتمع حولها الأمة العربية والإسلامية

أكدت حركة حماس أن الدّفاع عن القدس والمسجد الأقصى المبارك، والانتصار لهما، وحمايتهما من خطر الاحتلال وعدوانه وجرائمه، هو مسؤوليّة مشتركة، تجتمع حولها الأمّة العربية والإسلامية، علماء ودعاة، قادة وزعماء، حكومات وشعوباً، مؤسسات ومنظمات، مبيّنة أنها في الوقت ذاته، شرفٌ وعزّة لمن يحمل لواءها، ويجعلها على صدر اهتماماته وبرامجه وأولوياته، حتّى تحقيق شعبنا تطلعاته في التحرير والعودة. وقالت حركة حماس في بيان صحفي بمناسبة أسبوع القدس يوم السبت إنّ أسبوع القدس العالمي يعدّ فرصة سانحة، لتجديد العهد مع القدس والمسجد الأقصى المبارك، وتعزيز حضور قضية فلسطين وإبقائها حيّة، عربياً وإسلامياً ودولياً، على الأصعدة السياسية

والإعلامية والإنسانية والخيرية كافة، في سبيل تحفيز الأمة من أجل حشد الطاقات الفاعلة نحو حمايتهما والدّود عنهما.

موقع حركة حماس، 2022/2/19

### ١٩. عباس زكي يوجه نداء للأحزاب العربية والدولية في العالم بخصوص الأسرى

رام الله: وجه عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، نداء للأحزاب العربية والدولية والضمان الحية في العالم، بخصوص الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، في ضوء انعدام الحد الأدنى لمقومات الحق في الحياة، وفقدان الرعاية الصحية. وقال زكي في نداءه للأحزاب العربية والدولية "إن اسرانا يخضون معركتهم الكبرى ضد السجن والسجان، يتطلعون إليكم وأنتم أصحاب الوجدان النظيف، نعول على مواقفكم التي من شأنها أن تساهم في رفع الظلم عن أسرى الحرية، فنحن بانتظار مزيد من التحرك لدى كل الجهات المعنية بحقوق الإنسان، بما في ذلك الوكالات الدولية المتخصصة بهذا الشأن، فدفاعكم عن أسرانا هو دفاع عن الحق والعدالة والحرية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/20

### ٢٠. "أبو كويك" يدعو لتصعيد المقاومة الشعبية لصد هجمات المستوطنين

رام الله: دعا القيادي في حركة "حماس" بالضفة الغربية حسين أبو كويك إلى تصعيد المقاومة الشعبية في جميع المدن والبلدات الفلسطينية؛ لصد هجمات المستوطنين خاصة في القدس ونابلس. وطالب "أبو كويك" السلطة وأجهزتها الأمنية بالانصياع للموقف الشعبي والوطني، والانحياز لخيار الشعب الفلسطيني المقاوم، والعمل على تشكيل قيادة وطنية للمقاومة الشعبية، وضرورة الإفراج عن المعتقلين السياسيين في سجونها كافة.

وأشار أبو كويك إلى تصاعد هجمات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني والأرض والمقدسات والممتلكات والمنازل في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكد أن العدوان يتصاعد مع "التنسيق الأمني" مع الاحتلال، وإصرار السلطة الفلسطينية على استمراره رغم قرارات المجلس المركزي المتعاقبة برفضه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/20

## ٢١. فوز "قائمة القدس" بانتخابات نقابة المهندسين بغزة.. فتح تقول إنها "ملهاة عبثية"

غزة: فازت "قائمة القدس"، الليلة الماضية، في انتخابات نقابة المهندسين التي جرت [أول] أمس في جميع محافظات قطاع غزة. وتضم القائمة عدة فصائل منها حماس والجهد الإسلامي والجهة الشعبية وغيرها. وأصبح المهندس محمد عرفة نقيباً للمهندسين في قطاع غزة بعدما حصد أعلى الأصوات. وقال في كلمة له، إن النقابة ستمثل الجميع وستعمل على خدمة المهندسين وتطوير مهنة الهندسة.

من جهته، قال المكتب الحركي للمهندسين التابع لحركة فتح، إن ما جرى من انتخابات ماهي إلا "ملهاة عبثية وأن نتائج هذه العملية لا تعبر عن رأي الأغلبية من المهندسين في محافظات غزة وعليه لا اعتراف بأي من هذه النتائج الباطلة". كما جاء في بيانها.

القدس، القدس، 2022/2/20

## ٢٢. قيادي في حماس: فتح تضع عراقيل كبيرة أمام إجراء أي انتخابات

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، ومسؤول ملف العمل النقابي في الحركة، سهيل الهندي إن "حركة التحرير الوطني (فتح)، تضع عراقيل كبيرة أمام أي تحرك لإجراء الانتخابات لأسباب ذاتية وسياسية". وكشف الهندي لـ"قدس برس"، أن "حماس" عرضت على (فتح)، المشاركة في انتخابات نقابة المهندسين، التي جرت أمس في غزة، ضمن قائمة القدس الموحدة بمشاركة كل الفصائل، إلا أنها رفضت ذلك" بحسب قوله. وأشار الهندي إلى أن عرض "حماس" على "فتح" المشاركة في قائمة موحدة تجمع كل الفصائل "جاء كون العمل النقابي في غزة، يعاني من الترهل وعدم مبالاة النقابيين، بسبب الانقسام والظروف المادية". وقال "كان عندهم (قيادة فتح في غزة) نوعاً من التردد، واستشاروا قيادتهم السياسية، لكنهم رفضوا المشاركة، ووضعوا شروطاً ذات بعد سياسي، ولم يلتزموا بما اتفقت عليه الفصائل".

قدس برس، 2022/2/20

## ٢٣. إطلاق نار يستهدف حاجزاً للاحتلال في جنين

جنين: أطلق مقاومون النار، مساء الأحد، تجاه حاجز "الجملة" العسكري الصهيوني شمال شرقي مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر محلية أن مقاومين أطلقوا النار تجاه الحاجز الصهيوني قبل أن يتمكنوا من الانسحاب. وفي سياق متصل، تعرضت حافلة صهيونية لإطلاق نار في مدينة رهط بالداخل الفلسطيني المحتل عام 1948. وتساعدت في الآونة الأخيرة عمليات إطلاق

النار التي ينفذها المقاومون ضد مواقع الاحتلال وقواته التي تقتحم المدن الفلسطينية. ووفق وسائل إعلام عبرية؛ فإن "معطيات أجهزة الأمن الإسرائيلي كشفت عن زيادة العمليات الفلسطينية ضد مواقع عسكرية إسرائيلية خلال العام 2021 بنسبة 300 في المئة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/20

#### ٢٤. عضو كنيست: تقدّم في المفاوضات لإتمام صفقة أسرى

القدس- وكالات: قالت عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب العمل إميليا حايا مواتي، امس، إن هناك تقدماً في المفاوضات غير المباشرة مع حركة حماس بشأن إعادة جثث الجنود الإسرائيليين والمحتجزين المدنيين لديها. ورفضت "مواتي" العضو في لجنة الخارجية والأمن بالكنيست خلال مشاركتها في "ثقافي بتاح تكفا"، تقديم مزيد من التفاصيل حول ذلك، وقالت "إنها قضية حساسة وسرية، ولكن هناك تحركات لن أفصح عنها". وأضافت "أنا متفائلة جداً بأنهم سيعودون إلى بيوتهم قريباً".

الأيام، رام الله، 2022/2/20

#### ٢٥. بينيت: التوصل قريباً لاتفاق نووي أضعف وأقصر من السابق

توقع رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، أن يتم التوصل قريباً إلى اتفاق خلال محادثات فيينا لإحياء الاتفاق النووي بين الدول العظمى وإيران، وأن إيران تقدمت بشكل كبير في تخصيص اليورانيوم.

وقال بينيت، خلال اجتماع الحكومة الأسبوعي اليوم، الأحد، إنه "من الجائز التوصل إلى اتفاق خلال وقت قصير. وهذا سيكون أضعف وأقصر من السابق".

وأضاف أنه حدث أمران منذ التوقيع على الاتفاق السابق، وهما أن "الإيرانيين تقدموا جدا في بناء قدرة تخصيب، ومضى الوقت".

واعتبر بينيت أنه "إذا وُقِعَ العالم مرة أخرى على الاتفاق من دون تمديد موعد نهايته، فإننا نتحدث عن اتفاق يمنح سنتين ونصف السنة، وبعد ذلك بإمكان إيران وسيتمح لها بتطوير ووضع أجهزة طرد مركزي متطورة دون قيود. ومقابل هاتين السنتين ونصف السنة ستحصل طهران على عشرات مليارات الدولارات ورفع العقوبات".

وأضاف أن "هذه الأموال ستصل في نهاية المطاف إلى الإرهاب في منطقتنا. وهذا الإرهاب يشكل خطرا علينا، مثلما رأينا مؤخرا، وسيشكل خطرا على القوات الأميركية في المنطقة أيضا". وتابع بينيت أن "إسرائيل تجهز نفسها وتستعد لليوم التالي (لإنهاء سريان الاتفاق)، وبكافة الجوانب، كي نتمكن من الحفاظ على أمن مواطني إسرائيل بقوانا الذاتية".

عرب 48، 2022/2/20

## ٢٦. غانتس: لن نقبل أن تكون إيران دولة عتبة نووية.. طهران تنقل أسلحة لحلفائها عبر مطار دمشق

تتطرق وزير الأمن، بيني غانتس، في مؤتمر ميونيخ للأمن، يوم الأحد، إلى محادثات فيينا والاتفاق النووي، وقال إنه "ننظر بقلق إلى الهجمات على أصدقائنا في المنطقة، التي تتم وفقا لتدبيرنا بتوجيه ومصادقة إيران، وبأسلحة صنع قسم منها في إيران وتم الحصول على الخبرات لاستخدامها في إيران".

وأضاف غانتس أنه "نرى ما يحدث في العراق، حيث تحاول إيران في هذه الأيام التدخل بواسطة قوات (فيلق) قدس في مراكز التأثير. وإيران تستغل أيضا رحلات جوية من طهران إلى مطار دمشق الدولي من أجل نقل أسلحة تحت غطاء عتاد مدني، وتشكل خطرا على مدنيين بواسطة نقل أسلحة في حاويات تصل إلى ميناء اللاذقية".

وقال غانتس إن "إيران مسؤولة عن تسليح أذرعها في لبنان، وتستهدف سيادة هذه الدولة وزدقتها على الحكم. و فقط في الأسبوع الفائت رأينا عدة محاولات لحزب الله لخرق سيادة إسرائيل. وفي هذا السياق، أقول بشكل واضح إن قادة حزب الله يعرفون جيدا وعن كثب ضجيج محركات طائراتنا وقدراتها. وإذا اضطررنا للهجوم بقوة شديدة، سنفعل ذلك ونلحق ضررا كبيرا بحزب الله وستتحمل دولة لبنان المسؤولية. وسنعمل أينما نضطر وفي اي وقت يتطلب ذلك".

واعتبر غانتس أن "الاتفاق النووي، إذا تم توقيعه مع إيران، لن يكون نهاية المطاف. وثمة حاجة إلى العمل من أجل التيقن من أن إيران لا تستمر في التخصيب في منشآت أخرى وزيادة الإشراف".

عرب 48، 2022/2/20

## ٢٧. شاكيد تدرس منع دخول نشطاء منظمة العفو الدولية إلى "إسرائيل"

تدرس وزيرة الداخلية الإسرائيلية إيليت شاكيد، منع دخول نشطاء منظمة العفو الدولية إلى إسرائيل، بحجة أنهم يدعمون حركة المقاطعة الدولية، وعلى خلفية تقرير المنظمة الأخير الذي اتهمت فيه تل أبيب بأنها دولة فصل عنصري، وارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وبحسب صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، فإن سلطة حظر دخول نشطاء معينين هو في يد وزيرة الداخلية، مشيرةً إلى أن شاكيد تجري حاليًا مشاورات داخلية في مكتبها وستقوم لاحقًا بتوسيع دائرة التشاور مع وزارة الخارجية لتنسيق كيفية القيام بذلك.

القدس، القدس، 2022/2/20

## ٢٨. برلماني إسرائيلي: علينا الاستعداد لمواجهة مسيرات يصعب اعتراضها

تل أبيب: دعا رئيس لجنة برلمانية في إسرائيل إلى الاستعداد لمواجهة طائرات مسيرة صغيرة جدا تخترق أجواء بلاده ويصعب اعتراضها. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها، الأحد، "رام بن باراك" رئيس لجنة الأمن والخارجية بالكنيست (البرلمان)، لإذاعة الجيش الإسرائيلي (غالي تساهال). وقال "بن باراك" الذي سبق وعمل نائباً لرئيس جهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد): "علينا أن نستعد لعصر توجد فيه طائرات مسيرة صغيرة جدا تطير على ارتفاع منخفض ويصعب اعتراضها". وأضاف: "بالتأكيد ستكون لدينا القدرة على القيام بذلك في النهاية. العالم يتطور. طائرات مسيرة من هذا النوع هي قدرة جديدة ورخيصة وعلينا أن نتعلم كيف نتعامل معها".

القدس العربي، لندن، 2022/2/20

## ٢٩. خطة إسرائيلية لاستقدام يهود أوكرانيا

في ظل التحذيرات الغربية والأميركية التي تشير إلى أن روسيا تعتزم غزو أوكرانيا، استغلت الحكومة الإسرائيلية استحقال الأزمة الأوكرانية ووضعت "خطة طوارئ" من أجل استقدام يهود أوكرانيا، حيث يبلغ تعداد الجالية اليهود هناك قرابة 200 ألف نسمة.

وتستعد مختلف الوزارات الحكومية والجيش الإسرائيلي والوكالة اليهودية والهيئات الأخرى لاستيعاب موجة الهجرة من أوكرانيا، ووضعت "خطة طوارئ" مفصلة في حال نشوب حرب في أوكرانيا، بحسب ما أفادت صحيفة "يسرائيل هيوم"، اليوم الأحد.

عرب 48، 2022/2/20

### ٣٠. لبيد: حرب بين روسيا وأوكرانيا؟ سنصطف خلف واشنطن

قال وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، مساء الأحد، إنه إذا اندلعت حرب بين روسيا وأوكرانيا، فإن إسرائيل ستقف بطبيعة الحال إلى جانب حليفها التقليدية، الولايات المتحدة، على الرغم من المصلحة الإسرائيلية بالحفاظ على علاقات جيدة مع موسكو. جاءت تصريحات لبيد في مقابلة عبر القناة 12 الإسرائيلية. وقال إن إسرائيل أكثر حذرا من الولايات المتحدة في ما يتعلق بالأزمة الأوكرانية، وعزا ذلك إلى "مشكلتين"؛ الأولى هي "الحدود مع روسيا عبر الحدود مع سورية"، في إشارة إلى النفوذ الواسع لموسكو بسورية؛ والثانية هي الجالية اليهودية الكبيرة في روسيا وأوكرانيا.

عرب 48، 2022/2/20

### ٣١. انتقادات إسرائيلية حادة لإدارة بايدن: "اتفاق نووي بلا قيمة"

وجه مسؤولون إسرائيليون، مساء الأحد، انتقادات حادة لإدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، حول توجه الولايات المتحدة لإبرام اتفاق مع إيران حول مشروعها النووي خلال المفاوضات الجارية في فيينا، وذلك في ظل التقديرات الإسرائيلية التي تشير إلى أن التوصل لاتفاق بات قريبا. ونقلت القناة 13 الإسرائيلية عن مسؤولين في الحكومة الإسرائيلية (لم تسهم)، قولهم إن "إدارة بايدن حولت الدبلوماسية إلى دين"، مشددين على أن الاتفاق الذي تعتزم واشنطن توقيعه مع إيران "لا قيمة له"، في إشارة إلى أنه لن يحد من تسارع المشروع النووي الإيراني. كما انتقدوا بشدة كون الاتفاقية "تمنح إيران الحق في تحديد ما إذا كان الشركاء الآخرون قد انتهكوا الاتفاقية، مما سيسمح لها بالانسحاب منها"، كما عبّر المسؤولون الإسرائيليون عن استيائهم من "مدة الاتفاقية، التي تنتهي بعد 8 سنوات، أي بحلول في عام 2030"، وهي نفس المدة التي نص عليها اتفاق العام 2015.

عرب 48، 2022/2/21

### ٣٢. سرقة أسلحة قديمة من متحف للجيش الإسرائيلي بالجليل

تعرّض متحف إسرائيلي خاص بقوات لواء جولاني التابعة لجيش الاحتلال في منطقة الجليل، لسرقة أسلحة قديمة من داخله، الليلة الماضية. وبحسب موقع صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، تم سرقة أنواع مختلفة من الأسلحة وجميعها قديمة ولا يمكن استخدامها، مشيراً إلى أن الشرطة تمكنت من اعتقال 6 أشخاص من فلسطينيي الداخل. وأشار الموقع إلى أنه لم يتم العثور على جميع من شاركوا في العملية كما أنه لم تسترد الأسلحة بأكملها.

القدس، القدس، 2022/2/19

### ٣٣. قاضٍ يميني لرئاسة لجنة التحقيق في "الغواصات"

أعلنت رئيسة المحكمة العليا الإسرائيلية استير حيوت، أمس (الأحد)، عن تشكيل لجنة التحقيق الرسمية لاكتشاف الفساد في قضية الغواصات، وذلك برئاسة رئيس المحكمة العليا الأسبق القاضي المتقاعد أشير غرونيس.

وتتألف اللجنة من خمسة أعضاء، هم، بالإضافة إلى غونيس، قاضٍ آخر سابق في المحكمة العليا، تسفي زيلبرتال، ومحافظه بنك إسرائيل السابقة، كرنيت فلوغ، وقائد سلاح البحرية الأسبق، أبراهام بن شوشان؛ والمسؤول السابق في سلاح الجو، يعقوب بورتمان.

والمعروف عن غرونيس أنه قاضٍ محافظ لا يؤيد تدخل القضاء النشط في الحياة السياسية. ولذلك فقد احتضنه اليمين وسن قانوناً خاصاً سُمي على اسمه، حتى يتلاءم وتعيينه لرئاسة المحكمة العليا (خلال السنوات 2012 - 2015).

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/21

### ٣٤. "إسرائيل" تواصل حصارها لـ"الشيخ جراح"

رام الله: واصلت القوات الإسرائيلية حصار حي الشيخ جراح في القدس بعد ليلة شهدت المزيد من الاشتباكات،

وأصدر مجلس الإفتاء الأعلى، بياناً أمس أدان تصعيد قوات الاحتلال الإسرائيلي من وتيرة اعتداءاتها على أهالي حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، ومن ضمنها إقدام المستوطنين

على إلقاء الحجارة تجاه منازل السكان، والشتم والاستفزاز، ورش غاز الفلفل، وإغلاق شوارع حي وأزقته، والاعتداء على المتواجدين فيه.

وقال المجلس إن هذا العدوان هو عملية تطهير عرقي بحق السكان الأصليين، لإحلال المستوطنين مكانهم بقوة السلاح، وغطرسة القوة، بهدف إخلاء أهله منه، وتهويد مدينة القدس المحتلة، من خلال مخططاته للاستيلاء الكامل على العقارات، وآلاف الدونمات، وتهجير آلاف الفلسطينيين.

وحذر المجلس من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية التي تؤجج الصراع في المنطقة برمتها، مثنياً شجاعة أهالي حي الشيخ جراح وصمودهم في وجه الغطرسة الاحتلالية، داعياً الأحرار جميعهم إلى الوقوف إلى جانبهم لمواجهة مخططات الاحتلال في المدينة المقدسة التي يسعى من ورائها لتفريغها من ساكنيها.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/21

### ٣٥. بن غفير يضع مكتبه "الاستفزازي" مقابل منزل عائلة السعو في "الشيخ جراح"

القدس: وضع عضو الكنيست المتطرف إيتمار بن غفير مكتبه في أرضٍ مقابلة لمنزل عائلة السعو على بعد أمتار من أرض عائلة سالم في الجزء الغربي من حي الشيخ جراح، شرق مدينة القدس المحتلة. وأفادت مراسلتنا في القدس بأن بن غفير وضع مكتبه الاستفزازي مقابل منزل محمود السعو الذي تلقى وزوجته رائدة السعو أمر استدعاء لمقابلة مخابرات الاحتلال اليوم، بعد اقتحام منزلهما أمس وتهديد شرطة الاحتلال لهما بذريعة بث الأغاني والهتافات التحريضية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/20

### ٣٦. الأسيران "كممجي" و"جرادات" معزولان في ظروف غير آدمية

رام الله: قالت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، يوم الأحد: إن الأسيرين أيهم كممجي وإياد جرادات يعيشان في ظروف غير آدمية، داخل زنازين العزل. وأوضحت الهيئة، في بيان، أن الأسير "كممجي" محتجز حالياً داخل زنازين سجن "أيالون" الذي نُقل إليه قبل ثلاثة أسابيع من عزل "أوهليكيديار". وبينت الأسير "كممجي" يرسف في زنزانه ضيقة، تنفقر إلى المقومات الآدمية، ومعزول عن العالم الخارجي، ومحروم من زيارة ذويه ومن الكانتينا.. وفي سياق متصل، يحتجز الاحتلال الأسير إياد جرادات (38 عاماً) من بلدة السيلة الحارثية قضاء جنين، داخل زنازين سجن "مجدو"، في ظروف عزل تنفقر لمقومات الحياة الآدمية، بحسب "الهيئة". وأشارت "الهيئة" إلى أن الأسير

"جرادات" في زنزانة ذات مساحة ضيقة برفقة الأسير علي أبو بكر، بعد اتهامهما بمساعدة الأسرى الستة على الفرار من معتقل "جلبوع".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/20

### ٣٧. الشراونة: الأسرى لن يتراجعوا وقد يدخلون في إضراب مفتوح عن الطعام

أكد عضو مكتب إعلام الأسرى أيمن الشراونة، الأحد، أنّ الأسرى لن يتراجعوا عن خطواتهم التصعيدية إلا بتراجع إدارة السجون عن العقوبات التي أقدمت على فرضها بعد عملية نفق الحرية. وقال الشراونة لقناة الأقصى، إنّ الخطوات رُبما تتصاعد خلال الأيام القادمة في سجون الاحتلال، وقد يدخل الأسرى في إضراب مفتوح عن الطعام. وأوضح أنّ سجون الاحتلال تشهد انتفاضة حقيقية بعد سلب إدارة السجون إنجازات الحركة الأسيرة. وأشار إلى أنّ الأسرى يطالبون بمطالب مشروعة وكانت موجودة مسبقاً، وقد سلبها الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2022/2/20

### ٣٨. جمعية حقوقية: الاحتلال يستحوذ على كفالات فلسطينيين بقيمة 16.5 مليون دولار

الناصرة: طالبت جمعية حقوق المواطن في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، سلطة الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بإعادة أموال كفالات جبتها الإدارة من فلسطينيين، بلغت نحو 16.5 مليون دولار. وقالت الجمعية في بيان تلقتّه "قدس برس" اليوم الأحد، إن "هذه الأموال تمّت جبايتها ككفالة لتحرير معتقلين، أو كعربون إثبات الحضور إلى التحقيقات؛ وكان على الإدارة المدنية إعادتها إلى دافعيها، طبقاً للقانون والقرارات القضائية الملزمة بهذا الشأن".

قدس برس، 2022/2/20

### ٣٩. عطا الله حنا: الفلسطينيون مسلمون ومسيحيون مكانهم داخل خندق واحد دفاعاً عن قضيتهم

الناصرة. «القدس العربي»: أكد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا أن الفلسطينيين جميعاً مسيحيين ومسلمين يجب ان يكونوا دوماً في خندق واحد وعائلة واحدة في الدفاع عن قدسهم وفي الدفاع عن وطنهم وقضيتهم الفلسطينية العادلة. جاء ذلك خلال استقبال المطران أمس وفداً من أبناء الرعية الأرثوذكسية في جفنا داخل كنيسة القيامة. وقال في كلمته الترحيبية «إننا سعداء بزيارتكم لمدينة القدس ومن خلالكم نبعث بتحياتنا القلبية الى كل أبناء رعيتنا في سائر

المدن والبلدات الفلسطينية، كما ومن خلالكم نحیی اهل جفنا الأعباء المحافظین علی بلادهم الطیب والجمیل».

القدس العربی، لندن، 2022/2/20

#### ٤٠. الصندوق القومي اليهودي يعود لاستئناف دعم النشاطات الاستيطانية

مديحه الأعرج: تحت يافطة التشجير يعود الصندوق القومي اليهودي لدعم نشاطات الاستيطان والتهويد بزراعة الأشجار في صحراء النقب مقدمة لمصادرة أراضي المواطنين وسط احتجاجات شعبية تقوم قوات الاحتلال بقمعها بعنف . وكما هو الحال في النقب يعود الصندوق القومي اليهودي أيضا بتشجيع من ننتياهو ليمارس من جديد دوره العدوانی فی التشجیع علی استهداف أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية كذلك. فقد اعلن مؤخرًا عن استئناف نشاطاته الداعمة للاستيطان وذلك بعد توقف جزئي دام 3 سنوات، حيث صوّت مجلس ادارة الصندوق علی استئناف النشاطات الداعمة للاستيطان في الضفة بتحويل 20 مليون شقيل هذا العام لصالح مشاريع استيطانية في مجالات مختلفة منها تعزيز الأحراش الطبيعية، وزيادة مساحة المخططات الهيكلية للمستوطنات، حوجرى رصد مبلغ 1.6 مليون شقيل للسيطرة علی أراضي في تجمع ”غوش عتصيون“ قرب بيت لحم. وفي الخليل سيتم البدء بمخطط للتشجير بتكلفة تصل الى 2 مليون شقيل وذلك علی غرار مخطط التشجير الذي بدأ به الصندوق في النقب بالإضافة الى اعمار منازل للمستوطنين وتطوير مزارع بتكلفة تصل الى 12 مليون شقيل، كما سيساهم الصندوق في مجال البنى التحتية بمبلغ 2 مليون شقيل.

المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الإستيطان، 2022/2/19

#### ٤١. جرافات إسرائيلية تتلف محاصيل القمح في النقب

تل أبيب: بعد شهر من تجريف الأراضي وتدمير أشغال الزيتون اللذين أشعلا صدامات دامية بين أهالي النقب وبين الشرطة الإسرائيلية، مؤخرًا، عادت جرافات «ككال»، الصندوق القومي، و«إدارة أراضي إسرائيل»، بحماية قوات معززة من الشرطة والوحدات الخاصة التابعة لها، أمس الأحد، لتجتاح قريتي تل السبع وأم بطين، وجرفت الأراضي وتلف المحاصيل الزراعية لأهالي المنطقة العرب.

وأفاد شهود عيان، بأن الشرطة أغلقت المنطقة، ومنعت الأهالي من الاقتراب والتصدي للآليات التي جرفت أراضيهم، وأتلفت المزروعات فيها من القمح والشعير.

وزعمت أن هذه المزروعات تمت على أراضي الدولة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/21

#### ٤٢ . مكتبات مقدسية تعمل على ترميم مخطوطات عمرها مئات السنين

القدس المحتلة - رويترز: كأم تحمي صغيرها، يضع خبير ترميم المخطوطات رامي سلامة اللمسات الأخيرة على مجموعة نادرة من المخطوطات تجاوز عمر بعضها 700 عام موجودة في مكتبات فلسطينية في مدينة القدس. ويقول لروترز، "تمر عملية ترميم المخطوطات بعدة مراحل". ويأتي عمل سلامة في إطار مشروع أطلقته المكتبة الخالدية التي تأسست قبل حوالي 120 عاما ضمن مشروع (الحفاظ على تراث القدس المكتوب) الذي بدأ في العام 2020 بالشراكة مع المكتبة البديرية ومكتبة دار إسعاف النشاشيبي التابعة لمؤسسة دار الطفل العربي.

وذكرت نشرة للمكتبة الخالدية أن "هذه المكتبات، وهي مكتبات وقفية خاصة، من أهم حاضنات التراث الثقافي المقدسي، والتي تضم محتوياتها أكثر من 2,500 مخطوطة أصلية نادرة تعود أقدمها إلى ما قبل العصر الأيوبي والموجودة ضمن محتويات المكتبة الخالدية". وتضيف النشرة، "تضم أيضا هذه المكتبات مجلات وصحفا وكتبا نادرة بلغات عدة منها العربية، والفارسية، والعثمانية والفرنسية، وأرشيفات لبعض الشخصيات المقدسية".

الأيام، رام الله، 2022/2/21

#### ٤٣ . القاهرة تسلّم 500 ألف جرعة لقاح كورونا كإهداء مصري صيني مشترك لقطاع غزة

القاهرة: تسلمت سفارة السلطة الفلسطينية لدى مصر الأحد، 500 ألف جرعة من لقاح "فاكسيرا-سينوفاك" المضاد لفيروس كورونا المصنع محليا في مصر، كإهداء مصري صيني مشترك مخصص لقطاع غزة.

بدورها، قالت الخارجية المصرية في بيان لها، إن هذا الإهداء المشترك للشعب الفلسطيني الشقيق يأتي في إطار التعاون المثمر القائم بين جمهورية مصر العربية وجمهورية الصين الشعبية في مواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد ومكافحة تداعياته، والذي تكفل بالتوقيع على اتفاقيتين في نيسان/ أبريل 2021 بين الشركة المصرية القابضة "فاكسيرا" وشركة "سينوفاك" الصينية للمستحضرات الحيوية بهدف التصنيع المحلي للقاح شركة "سينوفاك" المضاد لعدوى فيروس كورونا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/20

#### ٤٤. رئيس "النواب الأردني": نرفض المساس بالوصاية الهاشمية في القدس

القاهرة: أكد رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الدغمي، رفض بلاده المساس بالوصاية الهاشمية على المقدسات الدينية بمدينة القدس المحتلة، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية. جاء ذلك خلال ترأسه وفد المملكة في الاجتماع الرابع للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية اليوم السبت، الذي عقد في مقر الجامعة العربية بالقاهرة. وقال الدغمي: "إن القضية الفلسطينية هي قضيتنا الأولى، ولا بد من التوصل إلى حل عادل وشامل لها يستند إلى مقررات الشرعية الدولية التي تؤكد الحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني" وفق قوله.

قدس برس، 2022/2/19

#### ٤٥. وزير الخارجية الأردني: المملكة اختارت الحفاظ على العلاقات الدبلوماسية مع "إسرائيل"

ترجمة خاصة: قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي لمراسل صحيفة معاريف، إن المملكة اختارت الحفاظ على العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، مضيفا "يجب ألا ننسى أن المشكلة الجوهرية للسلام الإقليمي هي القضية الفلسطينية". وأضاف الصفدي "المسألة ليست اتفاق مع هؤلاء أو غيرهم .. كلنا نريد السلام والاستقرار، وقد عبرنا عن ذلك بالفعل في مبادرة السلام العربية عام 2002، والطريقة الوحيدة لتحقيق ذلك هي حل الدولتين، أما استمرار الاستيطان ومصادرة الأراضي يقوض هذا الحل، وإذا تخلينا عنه هذا يعني أننا أمام حل الدولة الواحدة". وأشار إلى أنه يتم العمل بشكل جاد مع مصر والدول الأوروبية، وهناك اتصالات مباشرة مع إسرائيل في محاولة لإيجاد أفق سياسي، مشيرًا إلى أن السلام الإقليمي هو السؤال الأساسي حاليًا، لكننا بحاجة إلى تقييم واقعي للوضع، وهذا يتطلب إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، وعندها سنكون جميعًا منفتحين على السلام، ونحن نتحدث كصانعي سلام ولا نخلق صعوبات. كما قال.

القدس، القدس، 2022/2/21

#### ٤٦. الخارجية السعودية: اندماج إسرائيل بالمنطقة سيفيد الجميع.. وحل القضية الفلسطينية شرطنا للتقارب معها

ترجمة خاصة: قال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، إن شرط إقامة المملكة علاقات مع إسرائيل هو وجود اتفاق بين الأخيرة والفلسطينيين، أو على الأقل أن يكون هناك مفاوضات بينهما.

وبحسب صحيفة معاريف العبرية الصادرة اليوم الإثنين، فإن ذلك جاء خلال أسئلة وجهها مراسل الصحيفة، لوزير الخارجية السعودي خلال مشاركته في مؤتمر ميونيخ الأمني.

وقال بن فرحان - بحسب الصحيفة العبرية - إن اندماج إسرائيل في المنطقة سيكون مفيداً للغاية ليس لإسرائيل نفسها فحسب، بل للمنطقة بأسرها، ولكن دون معالجة المشاكل الجوهرية للشعب الفلسطيني ومنح الاحترام والسيادة له فإن الأصوات المتطرفة هي التي ستطغى، لذلك لا بد من منح الشعب الفلسطيني حق إقامة دولة له وهذا سيساعد المنطقة". وأضاف "الأولوية الآن هي إيجاد تسوية بحيث يمكن للإسرائيليين والفلسطينيين الجلوس معاً وإجراء عملية سلام يمكن العمل عليها، وهذا سيجعل الأمر أسهل بالنسبة لجميع البلدان التي ليس لديها بعد علاقات مع إسرائيل، وبالنسبة لنا، هذا سوف يحدث عندما يتم إيجاد حل عادل".

القدس، القدس، 2022/2/21

#### ٤٧. لجنة فلسطين في البرلمان العربي تبحث انتهاكات الاحتلال في القدس

القاهرة: بحثت لجنة فلسطين في البرلمان العربي، يوم الأحد، مستجدات الوضع في فلسطين "والوقوف على الجرائم والانتهاكات المستمرة لسلطات الاحتلال بمدينة القدس المحتلة، واعتداءاتها على المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الدينية". وذكر الموقع الرسمي للبرلمان العربي، أن الاجتماع "أشاد بقرار الاتحاد الإفريقي تجميد قرار منح إسرائيل صفة مراقب بالاتحاد، وعده انتصاراً حقيقياً للشعب الفلسطيني".

وأكد رئيس البرلمان العربي، عادل العسومي، خلال الاجتماع، "دعم ومساندة البرلمان للقضية الفلسطينية، باعتبارها القضية المركزية للعرب"، معرباً عن "رفض انتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة بحق الشعب الفلسطيني" بحسب ما ورد على الموقع الرسمي. واستعرض العسومي جهود البرلمان، بشأن "الجرائم الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى المبارك، ومحاولات تهويد الحرم الإبراهيمي، وعمليات الهدم والتهجير القسري لأهالي حي الشيخ جراح وسلوان، والجرائم التي ترتكب بحق الأسرى".

قدس برس، 2022/2/20

#### ٤٨ . بتمويل قطري.. الأمم المتحدة تصرف مساعدات مالية لأسر فقيرة في غزة

الأناضول: بدأت الأمم المتحدة يوم الأحد صرف مساعدات مالية لآلاف الأسر الفقيرة في قطاع غزة بتمويل من دولة قطر. وتوجه المئات من الفلسطينيين المستفيدين إلى نقاط الصرف التي حددتها اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة لتلقي مساعداتهم.

الجزيرة.نت، 2022/2/20

#### ٤٩ . برلماني سعودي: القضية الفلسطينية قضية عربية أساسية والمملكة لم تتوان في الدفاع عنها

القاهرة: قال عضو مجلس الشورى السعودي صالح اللحيدان، إن الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية خدمة لقضايا العالم العربي بناء وهامة، مؤكداً أن ذلك يأتي انطلاقاً من استشعارها بالمسؤولية تجاه قضايا أمتنا العربية، ويأتي على رأسها القضية الفلسطينية، إيماناً منها بأن ذلك يعد واجباً تفرضه عليها عقيدتها وانتمائها ولأمتها العربية والإسلامية، مستندة في ذلك على ثوابت ومركزات تهدف في مجملها إلى تحقيق السلام العادل والشامل المبني على قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية. وأكد اللحيدان في تصريح لوكالة "وفا" الأحد، على هامش أعمال اجتماعات البرلمانات العربية المنعقدة بالقاهرة، أن القضية الفلسطينية قضية عربية أساسية، وأن المملكة لم تتوان عن الدفاع عن القضية منذ عهد الملك عبدالعزيز وحتى اليوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/20

#### ٥٠ . "مؤتمر ميونخ": مصر والأردن وفرنسا وألمانيا تطالب بوقف الإجراءات المقوضة لحل الدولتين

القاهرة - ب أ: أكدت مصر والأردن وفرنسا وألمانيا على ضرورة الامتناع عن جميع الإجراءات الأحادية التي تقوض حل الدولتين وأفق السلام العادل والدائم، ولا سيما بناء المستوطنات وتوسيعها، ومصادرة الأراضي وتهجير الفلسطينيين من منازلهم، بما في ذلك في القدس الشرقية، فضلاً عن أي أعمال عنف وتحريض.

جاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية المصرية عقب اجتماع وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس، مع نظرائه الأردني أيمن الصفدي، والفرنسي جان إيف لودريان، والألمانية أنالينا بيربوك، على هامش مؤتمر ميونخ للأمن، لمواصلة التنسيق والتشاور بهدف دفع عملية السلام في الشرق الأوسط نحو سلام عادل وشامل ودائم على أساس حل الدولتين.

وبحسب البيان، فقد شدد الوزراء الأربعة على أنه يجب احترام حقوق سكان حي الشيخ جراح وحي سلوان في مدينة القدس، وذلك فيما يتعلق بملكية مساكنهم. وأكد الوزراء على التزامهم بدعم جميع الجهود لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل يحقق الحقوق المشروعة لجميع الأطراف على أساس حل الدولتين، وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والمحددات المتفق عليها، بما في ذلك مبادرة السلام العربية. كما أكدوا على الحاجة الملحة لاستئناف المحادثات والمفاوضات الجادة والهادفة والفعالة مباشرة بين الأطراف، أو تحت مظلة الأمم المتحدة، بما في ذلك إطار اللجنة الرباعية للشرق الأوسط. كما شدد المجتمعون على أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم للأماكن المقدسة في القدس، مذكّرين في هذا الصدد بأهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة في القدس.

كما أعادوا التأكيد على الدور الذي لا غنى عنه لمنظمة الأونروا، والحاجة إلى تزويدها بالدعم السياسي والمالي الذي تحتاجه لمواصلة الوفاء بالولاية المنوطة بها من قبل الأمم المتحدة، وتقديم خدماتها الحيوية للاجئين.

كما سلطوا الضوء على أهمية جميع اتفاقيات السلام بين الدول العربية وإسرائيل التي تساهم في حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، بما يُحقق سلام شامل ودائم.

الأيام، رام الله، 2022/2/20

## ٥١. الأمم المتحدة: إخلاء المنازل من سكانها في "الشيخ جراح" انتهاك للقانون الدولي الإنساني

أعرب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجريك، عن رفض المنظمة لممارسة إخلاء البيوت من سكانها لأن في ذلك انتهاكا للقانون الدولي الإنساني. جاء ذلك ردًا على سؤال لـ"القدس العربي" حول قيام وفد مشكل من وكالات الأمم المتحدة في فلسطين المحتلة بما في ذلك الأونروا بزيارة بيت عائلة سالم المهدة بالإخلاء من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد المتحدث في المؤتمر الصحفي اليومي، الذي يعقده في مقر الأمم المتحدة، زيارة الوفد الأممي قائلا: "نعم، بالفعل، قام ممثلو الفريق القطري للأمم المتحدة المعنيين بالعمل الإنساني بزيارة لحي

الشيخ جراح. وقد التقى الفريق، الذي تضمن عددا من وكالات الأمم المتحدة، مع عائلة سالم في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة". وأضاف دوجريك "كما تعلمون، تواجه العائلة، وهي عائلة مكونة من 12 شخصا، خطر الإخلاء خلال شهر مارس من منزلهم... المنزل الذي كانوا يعيشون فيه، وقد عرفوه، منذ 70 عاما". وقال المتحدث الرسمي "لقد طالبنا مرارا وتكرارا بوقف عمليات الإخلاء القسري وعمليات الهدم في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية. فبموجب القانون الإنساني الدولي، يُحظر النقل القسري للأشخاص المحميين من قبل قوة الاحتلال، بغض النظر عن دوافعهم. يجب اتخاذ خطوات فعالة لتهدئة الموقف قبل اندلاع أزمة أخرى".

وأضاف دوجريك أن الفريق القطري الإنساني قد دعا جميع قادة المجتمع السياسي إلى الامتناع عن الأعمال والخطابات الاستفزازية، "يجب على السلطات الإسرائيلية اتخاذ خطوات لضمان حماية المدنيين، بمن فيهم اللاجئون". وردا على سؤال "القدس العربي" حول غياب تور وينسلاند، منسق عملية السلام في الشرق الأوسط وممثل الأمم المتحدة في فلسطين المحتلة، "لماذا لم يكن وينسلاند جزءا من الوفد الذي توجه إلى الشيخ جراح وأعرب عن تضامنه مع تلك العائلة المهتدة بالإخلاء؟".

القدس العربي، لندن، 2022/2/20

## ٥٢. 75 مهاجراً يهودياً من أوكرانيا يصلون تل أبيب

وصل 75 مهاجراً يهودياً، اليوم الأحد، إلى تل أبيب، قادمين من أوكرانيا، بعد أن هبطت طائرة تقلهم في مطار اللد "بن غوريون". وبحسب موقع واي نت العبري، فإن هؤلاء المهاجرين وصلوا إلى أوكرانيا على خلفية حالة التوتر مع روسيا، مشيراً إلى أن المتوقع أن يصل 22 مهاجراً هذا المساء. تجدر الإشارة إلى أنه وقبل أيام وصل 110 مهاجرين من أوكرانيا.

القدس، القدس، 2022/2/20

## ٥٣. منظمة حقوقية أميركية تطالب بتحريك سياسي اقتصادي لمواجهة الفصل العنصري الإسرائيلي

دعت منظمة تحليل معلومات القراء الحقوقية الأميركية، إلى تحويل الوعي بسياسات الفصل العنصري التي تمارسها إسرائيل ضد أبناء الشعب الفلسطيني، إلى حراك اقتصادي وسياسي دولي يفرض على حكومتها وقف هذه الاجراءات ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه الكاملة.

وفند تقرير للمنظمة كتبه لورانس ديفيدسون، ردود الفعل الإسرائيلية على تقرير منظمة العفو الدولية عن الفصل العنصري، وأشار الى تقرير منظمة العفو الدولية الأخير عن فلسطين. وقال إن التقرير "يكشف نظاماً وحشياً للسيطرة والجريمة ضد الإنسانية يغطي الفلسطينين في كل من الأراضي المحتلة وإسرائيل داخل الخط الأخضر، والفلسطينيين الذين يعيشون في بلدان أخرى". واعتبر ان " كل الأدلة تشير إلى اتجاه واحد وهو أن إسرائيل تشكل دولة فصل عنصري كما هو محدد في القانون الدولي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/20

#### ٥٤. المحكمة الدستورية بجنوب أفريقيا تصدر حكماً قضائياً: "معاداة الصهيونية ليست معاداة للسامية"

رحب الفلسطينيون بقرار محكمة في جنوب أفريقيا، يقضي بأن «معاداة الصهيونية ليست معاداة للسامية»، وأن انتقاد الصهيونية لا يعد انتقاداً لليهود. وكانت المحكمة الدستورية بجنوب أفريقيا، قد أصدرت الأربعاء [الماضي] حكماً في قضية رفعتها لجنة حقوق الإنسان في جنوب أفريقيا (غير حكومية) نيابة عن مجلس الوكلاء اليهودي في جنوب أفريقيا، ضد التعليقات التي أدلى بها عام 2009 سكرتير العلاقات الدولية السابق في الاتحاد العام لنقابات العمال، بونجاني ماسوكا، وعدته غير مذنب.

ونص الحكم القضائي الأفريقي على أن «مصطلحي اليهودية والصهيونية ليسا مترادفين، وأن معاداة الصهيونية ليست معاداة للسامية، وأن هناك فروقاً دقيقة بين المصطلحين». ووجدت المحكمة أنه من بين 4 تعليقات كانت موضع الخلاف، استوفى واحد منها فقط معايير خطاب الكراهية.

وتم اعتبار ماسوكا غير مذنب بخطاب الكراهية، بسبب التعليقات الثلاثة الأخرى التي تم الإدلاء بها تحت استقزاز شديد، خلال اجتماع عام لحملة التضامن مع فلسطين في جامعة فيتس في جوهانسبرغ؛ حيث كان ماسوكا، وفقاً للمحكمة «خاضعاً لمضايقات شديدة من الأشخاص الذين عارضوا خطابه».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/20

## ٥٥. "مركزي ثوري" ورئيس "سلمي".. ماذا عن الآخرين؟

ياسر الزعاترة

قبل أقل من أسبوعين، خرج عزام الأحمد على الشعب الفلسطيني بحصيلة اجتماعات "المجلس المركزي"، وهو الهيئة المصغرة من المجلس الوطني، الذي يمثل برلمان منظمة التحرير. كان النفس "ثوريا" بامتياز، حتى إن مراقبا لا يعرف سيرة القوم منذ 2004 ولغاية الآن؛ سيعتقد أن محمود عباس قد انقلب تماما، وحمل البندقية التي لم يحملها في حياته، بل ربما حمل حزاما ناسفا، لأن الخيار هو "الاستشهاد"!!

قال لنا عزام الأحمد بالنص: "المجلس يقرر إنهاء التزامات منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بكافة الاتفاقيات مع سلطة الاحتلال، وفي مقدمتها تعليق الاعتراف بدولة إسرائيل، إلى حين اعترافها بدولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 67؛ بعاصمتها القدس الشرقية ووقف الاستيطان". ولم يتوقف عند ذلك، بل تابع قائلا: إن المجلس قرّر أيضا "وقف التنسيق الأمني بأشكاله المختلفة".

على أن فرحتنا بالقرارات "الثورية" لم تحدث أبدا، ليس فقط لأننا نعرف محمود عباس الذي انقلب على عرفات (رحمه الله) بدعم الخارج، وهياً الأجواء لاغتياله، ثم تجاهل دمه لاحقا، بل أيضا لأن ذاكرتنا ما تزال حية؛ كما الغالبية من أبناء الشعب الفلسطيني الذين لم ينضموا لقبيلة الحاكمة المسماة "حركة فتح"، مع أن جزءا من أبناء الحركة كذلك أيضا.

الشعب الفلسطيني لم ينسأ أبدا أن ثمة قرارات مشابهة لذات المجلس صدرت في العام 2018، لكنها بقيت حبرا على ورق، وواصل عباس مسار التيه الذي يمضي فيه و"يقْدسه"؛ ممثلا في التعاون الأمني، وتقديم "أرخص احتلال في التاريخ" للغزاة؛ بحسب تعبيره هو شخصيا.

كان من حق البعض أن يفسر "ثورية" قرارات "المجلس المركزي"، بمسعى تنفيس غضب الشارع، ومن ضمنه عناصر "فتح"، إثر اغتيال الشهداء الثلاثة من "كتائب الأقصى" التابعة للحركة في وضح النهار في نابلس، ثم توالي الاتهامات للسلطة بالتنسيق أمنيا مع الاحتلال لاغتيالهم.

لم يترك الناطق باسم عباس (نبيل أبو ردينة) متسعا من الوقت لشراء الوهم، فهو بعد أيام من القرارات إياها، وإثر تصعيد في حي الشيخ جراح في القدس؛ عاد إلى ذات النغمة القديمة عن الوضع الدولي والمقاومة السلمية والتحذير، من دون أن يتحدث عن التنسيق الأمني.

والحال أن قصة "المقاومة الشعبية السلمية" التي يتشدد بها عباس كل حين، ومعه بقية العصابة المستفيدة من السلطة وامتيازاتها، لا تقنع أحدا، ربما باستثناء "القبيلة الحزبية" التي ستعدّد لك بعض المشاهد هنا وهناك، والتي لا تعدو كونها محاولة لذرّ الرماد في العيون (دون التشكيك في إخلاص

المشاركين فيها)، لأن المقاومة (أيا كان لونها) تتناقض بالكامل مع التعاون الأمني مع العدو، وتتناقض مع بطاقات الـ"VIP" التي يحملها قادة رام الله، كما إن خيارها يعني مقاومة دائمة واشتباكا مع حواجز الاحتلال، وليس مجرد مقاومة موسمية ضد إجراء هنا أو هناك، لا سيما أن مسيرة الاستيطان والتهويد والقمع لم تتوقف في أي يوم.

الخلاصة التي نريد الوصول إليها، وكّررناها مرارا؛ ولا بد أن نفعل لأنها قضيتنا، وقضية الأمة المركزية، هي أن الحديث عن تغيير عباس لمساره هو ضرب من بيع الوهم. كما أن الحديث عن انفضاض "القبيلة الحزبية"، أعني "فتح" من حوله هو ضرب من الوهم أيضا، رغم أن أحدا لا يشكّ في أن كثيرين من أبنائها لا يحبّون مسار عباس الراهن، بدليل الشبان الثلاثة الذين تمردوا على خياره ومساره.

هذه الخلاصة لها ما يتبعها بالضرورة، وما يتبعها يستحق أن نعيده مرارا وتكرارا، ودون كلل أو ملل أيضا.

ما يتبعها هو سؤال مواقف قوى المقاومة من هذا المسار العبثي الذي يصرّ عليه عباس، ويأخذ القضية من تيه إلى تيه.. فالرجل الذي يرفض "السلام الاقتصادي" بالقول، ما زال يمزّره بالفعل، بالتعاون الضمني، مع مقاولي التطبيع العرب.

لقد كانت مقاطعة "الجهة الشعبية" لاجتماع المجلس المركزي، بمثابة موقف مهم وإيجابي، لكن عدم تجاوزه نحو تنسيق بينها وبين "حماس" و"الجهاد"، وبعض القوى الأخرى، مع رموز من الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج؛ سيبقيه بلا فائدة.

المطلوب هنا له شقان؛ الأول هو العمل على تصعيد المقاومة في الضفة الغربية بكل وسيلة ممكنة، مع دعم المبادرات الفردية، وإبعاد مسؤولي الفصائل الفاشلين (تحديدا حماس والجهاد) عن هذا الملف، لا سيما أولئك الذين يستمعون لبعض قادة السلطة، مع فضح قيادة رام الله وعزلها وتهميشها، وعدم التواصل معها، وصولا إلى إقناع الشرفاء في "فتح" بالانضمام للمسار الجديد؛ لأجل فلسطين، وبعيدا عن الحزبية المقيتة، لا سيما أن ملامح خلافة عباس، ما زالت تشير إلى أنه سيحاصر المستقبل أيضا؛ عبر دفع من يؤمنون بمساره إلى الصدارة وفي مقدمتهم حسين الشيخ وماجد فرج.

ذاك واجب الوقت الذي لا يجب التهاون فيه، ومن لا يؤمن به من قادة قوى المقاومة (بخاصة مسؤولي الضفة)؛ لا يستحق أن يكون في القيادة أصلا، فضلا عن أن يكون فاشلا في عمله خلال سنوات طويلة.

موقع عربي 21، 2022/2/20

## ٥٦. الانتقال من مرحلة السلطة الى مرحلة الدولة لا يتم من خلال الخلط بين السلطة والمنظمة

زياد أبو زياد

لا أذكر قراراً بقانون صدر عن الرئيس عباس منذ الانقسام عام 2007 حتى اليوم قد حظي بالاهتمام وبرود الفعل التي حظي بها القرار المتعلق بمنظمة التحرير. وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على مستوى الوعي الجماهيري عندنا، وعلى مدى الحرص على منظمة التحرير والتصدي لأي مساس بمكانتها، وعلى حالة القلق العام التي تسود بين أبناء شعبنا نتيجة استمرار الخلط بين السلطة والمنظمة والاستقواء على المنظمة وعلى مؤسساتها. والذي تابع ما نُشر من مقالات وتعليقات ومدخلات سواء في وسائل الاعلام أو وسائل التواصل الاجتماعي يجد أنها لم تترك شاردة ولا واردة إلا أتت عليها.

ومع ذلك فإنني أود التأكيد على بعض النقاط التي أرى أنه لا بد من الإشارة إليها مجدداً حتى لو كان بعضها قد أشير إليه من قبل.

بداية أقول بأن المادة (43) من القانون الأساسي التي استند إليها الرئيس في قراره تقول:

” 1. لرئيس السلطة الوطنية .....”

أي أن أي قرار بقانون يصدر عن الرئيس محمود عباس يصدر عنه بصفته رئيساً للسلطة وليس بالصفات الأخرى التي يحملها وهي رئيس المنظمة ورئيس دولة فلسطين. وطالما أن أي قرار بقانون يصدر عنه بصفته رئيساً للسلطة لا ينسحب على المنظمة ولا يجوز أن ينسحب عليها. ولذا فإنه ليس من صلاحية رئيس السلطة اصدار أية قرارات تمس أو تغير من أي وضع أو شأن يتعلق بالمنظمة. فهذا الأمر يتعلق بالمنظمة ومؤسساتها ورئيسها ويجب أن يكون مستنداً في قراراته الى مؤسسات المنظمة وفقاً للنظام الأساسي للمنظمة والميثاق الوطني. إن الانتقال من مرحلة السلطة الوطنية الى مرحلة الدولة هو استحقاق منذ أيار 1999 وهذا الانتقال لا يتم من خلال هدم السلطات الثلاث للسلطة وتفكيك المؤسسات التي تم بناؤها على الطريق الى الدولة وإنما من خلال تعزيز مبدأ الفصل بين السلطات والحرص على وجود شرعية انتخابية لهذه السلطات. وإذا ما كنا جديين في الحديث عن الانتقال من مرحلة السلطة الى مرحلة الدولة فإن أول ما يجب فعله هو إجراء انتخابات تشريعية تؤسس لحياة برلمانية ولممارسة ديمقراطية في ظل شرعية الاختيار وتداول السلطة من خلال صناديق الاقتراع.

إن الأساس في وجود السلطة التشريعية هو أن تكون نتاج انتخابات حرة ونزيهة، وأية أجسام تمثيلية غير ناتجة عن الانتخابات وإنما بالتعيين أو الكوتات لا يمكن تسميتها بالسلطة التشريعية. وهذا القول ينسحب على أية محاولة لاعتبار المجلس المركزي بديلاً للمجلس التشريعي. إن محاولة

الخلط أو الدمج بين مؤسسات السلطة الفلسطينية ومؤسسات منظمة التحرير هي محاولة خطيرة قد تؤدي في نهاية المطاف الى ضياع كلاهما. فمنظمة التحرير هي البيت الوطني الذي يضم تحت سقفه كافة الفصائل والقوى التي يُفترض أنها تخوض معركة التحرير الى حين تحرير الأرض وتحقيق حق العودة. ولقد كنا وما زلنا نرى في اعتراف العالم بمنظمة التحرير بمثابة اعتراف بوجود الشعب الفلسطيني وبقيته العادلة. فالمنظمة هي الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني وهي الهوية التي لا يجوز أن تختفي أو أن يتم طمسها في أي حال من الأحوال. أما السلطة الوطنية فهي جسم مؤقت تم إنشاؤه مؤقتا وفقا لاتفاق أوسلو لإدارة المرحلة الانتقالية التي كان يجب أن تنتهي في أيار 1999 وكان من الخطأ استمرار وجودها بعد الفشل الأخير للعملية التفاوضية في 2000/2001 فاستحقاق الانتقال من مرحلة السلطة الى مرحلة الدولة استحق بالحد الأقصى منذ ذلك التاريخ إن لم يكن منذ أيار 1999. إن أخطر ما يمكن أي يخشى المرء وقوعه هذه الأيام وعلى ضوء المؤشرات التي تثير الشك بأن هناك محاولة لاستبدال المجلس التشريعي بالمجلس المركزي وتذويب أو تجفيف الوطني الى أن ينسأه الناس، إن أخطر ما في ذلك هو أنه سيؤدي الى تعميق وتكريس الانفصال والانقسام وقراءة الفاتحة على روح الوحدة بين شطري الوطن من جهة، ومن جهة أخرى إلغاء الحياة البرلمانية الى الأبد ومأسسة الحكم الفردي الذي يفتح الباب على مصراعيه أمام كل الاحتمالات السلبية المرعبة.

وأخيراً، الرئيس محمود عباس هو آخر من تبقى من الجيل الذي رفع راية التحرير الوطني واستثمر حياته في هذه المرحلة وهو اليوم يحتل أهم ثلاثة مواقع مفصلية في الحياة السياسية الفلسطينية فهو رئيس الدولة ورئيس المنظمة ورئيس السلطة إضافة الى أنه رئيس حركة فتح. والسؤال هو وبكل صراحة ومع تمنى طول العمر لسيادته: ماذا سيحدث بعده ونحن جميعنا بشر ليس لنا الخلد ونخضع لنواميس الحياة؟

لقد كانت لنا تجربة مشرقة في انتخاب خلف للرئيس عام 2005 وكان القانون الأساسي والمجلس التشريعي هما القارب الذي نقلنا الى شاطئ الأمان فكيف يمكن أن نتصرف اذا بقي حالنا كما هو عليه اليوم لا مجلس تشريعيا ولا مخرج دستوريا لحل أي إشكال من هذا القبيل.

إن كل المعطيات تؤكد بأن علينا، بل ومن حقنا، أن نطالب الرئيس عباس باستكمال عملية الانتقال من السلطة الى الدولة من خلال أول خطوة لازمة وهي اجراء انتخابات تشريعية لبرلمان الدولة والانطلاق من هناك.

أما منظمة التحرير فيجب الحفاظ على استقلاليتها عن السلطة وعن الدولة وأن تبقى هناك، الملاذ الأخير والقلعة التي يمكن أن نتحصن داخلها إذا فشلت عملية الانتقال من السلطة الى الدولة وإذا

تكالب حولنا الأعداء وحالوا دون ذلك، وإذا وجدنا أنفسنا نعود مرة أخرى الى البدايات. وجود الهوية الوطنية هو الشعار الذي يمكن أن نرفعه مجدداً لاستئناف مسيرة التحرير والعودة من جديد الى أن نتحقق.

القدس، القدس، 2022/2/20

## ٥٧. الغاز والحق الفلسطيني في EEZ

### د. دلال صائب عريقات

عملت اسرائيل بجدٍ على ملف الطاقة وخاصة الغاز، فهو أرخص مصادر الطاقة وأكثرها صحة، أي اقل تلويثاً. أصبحت اسرائيل قوة مؤثرة في مجال الغاز وعملت على بناء علاقات استراتيجية مع الدول حتى وجدنا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عام 2020 يتفاخر بعملية ضخ الغاز الطبيعي من تل أبيب إلى مصر!

لم يأت هذا الخبر فجأة، الاحتلال الإسرائيلي بدأ بعملية ضخ الغاز الطبيعي إلى مصر بناءً على اتفاقية موقعة بين الجانبين قبل عدة سنوات، وقد صرحت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية عن بدء ضخ الغاز الطبيعي من اسرائيل إلى مصر، وعقبت الوزارة أن هذا يمثل تطوراً مهماً يخدم المصالح الاقتصادية لكلا البلدين، حيث سيتمكن هذا التطور الإسرائيلي من نقل كميات من الغاز الطبيعي لديها إلى أوروبا عبر مصانع الغاز الطبيعي المسال في مصر.

اليوم وبعد عامين من توقيع الاتفاقية، يتباحث الشركاء في حقل "ليفياثان" للغاز الطبيعي بشرق البحر المتوسط، بشأن اتفاقيات من شأنها تسهيل تدفق الغاز عبر خطوط الأنابيب من إسرائيل إلى الأردن ثم إلى مصر، بحسب ما قالته شركته "ديليك دريلينج" الاسرائيلية للغاز الطبيعي ومن المتوقع أن يبدأ تدفق الغاز خلال الأيام المقبلة. من الجدير ذكره ان إسرائيل بدأت ضخ الغاز من الحقل الذي يقع على مسافة نحو 130 كيلومتراً إلى الغرب من ميناء حيفا، ويقع على عمق 1700 متر، وتقدر احتياطات الغاز به بنحو 605 مليار متر مكعب لكل من مصر والأردن في كانون ثاني من عام 2020. كما ويجري الشركاء في حقل غاز "تمر محادثات اخرى لترتيب تصدير الغاز إلى مصر عبر الأردن، بحسب ما ذكرته شركة الغاز الاسرائيلية "إسرامكو". ووافقت وزارة الطاقة للمجموعتين على نقطة تسليم إضافية للغاز الطبيعي في العقبة بالأردن.

اتفاقية الغاز بين اسرائيل ومصر ليست الأولى التي تجمع اسرائيل مع العالم في اتفاقيات، قام الرئيس القبرصي ورئيس وزراء اليونان ورئيس الوزراء الاسرائيلي بتوقيع اتفاقية لمد خط الغاز الطبيعي الشرق أوسطي. يبلغ طول خط الغاز 1,900 كيلومتر سيربط بين حقول الغاز المكتشفة

حديثاً في منطقة شرق حوض المتوسط مع الأسواق الأوروبية عبوراً باليونان وإيطاليا. المطور الرئيسي للمشروع هو الحكومة اليونانية. هذا الاتفاق أثار غضب الأتراك تحديداً الذين أعلنوا عن حقوقهم بحقول الغاز على السواحل القبرصية وهذا ما رفضته الدول الثلاث الموقعة، فيدعي المسؤولون في قبرص واليونان وإسرائيل ان هذه الاتفاقية ومشروع خط الغاز لا يشكل رسالة ضد تركيا، على العكس يدعون ان هذا الاتفاق هدفه الترويج للتعاون الإقليمي في مجالات الطاقة في حوض المتوسط. حتى ان الاتحاد الأوروبي أبدى اعجابه بالمشروع الذي سيزود أوروبا بمصادر طاقة مختلفة ستضمن الأمن في مجال الطاقة لمواطني الاتحاد الأوروبي. من الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة الامريكية داعم رئيسي لهذا المشروع، حيث ان وزير الخارجية بومبيو في ذلك الوقت حضر الاجتماع الثلاثي (قبرص، اليونان وإسرائيل) الذي عُقد في القدس!

من المهم دائماً التركيز على الصورة الكبيرة (الماكرو) وعدم الضياع في التفاصيل، وهنا الغرض من مقال اليوم وهو لفت الانتباه لموضوع حقوق الدول الاقتصادية في الحدود المائية الإقليمية وعلاقتها بالأمن في مجالات الطاقة، وهنا نتحدث عما يسمى بالمنطقة الاقتصادية الخاصة (Exclusive Economic Zone) (EEZ)، وهي المنطقة التي تتمتع فيها الدول بالحق في إدارة ومراقبة الشؤون والموارد البحرية في حدودها الإقليمية، مثل صيد الأسماك والحفر لاستخراج المعادن والنفط والغاز، والتي كما جاء في المؤتمر الثالث لاتفاقية البحار قد تمتد من 12 الى 200 ميل بحري من حق الدول الساحلية أن تطالب بحقوقها في هذه المنطقة حول الصيد والمعادن واستثمار واستخراج أي مصادر مائية في تلك الحدود.

إذاً، تتمتع كل دولة بحقوق في منطقة اقتصادية خاصة بها لاستخراج كافة أشكال الطاقة من البحر والحدود المائية الإقليمية، فلسطين لها منطقة اقتصادية خاصة بها في حوض المتوسط. البعض سيلوم الدول الأخرى لأنها همشت الحق الفلسطيني في اتفاقياتها مع إسرائيل، ولكن علينا أن ندرك ان الدول المجاورة أو غيرها لن تبادر وتعطينا هذا الحق. كل دول العالم، الحكومات كما الأفراد عبيدة لمصالحها، علينا التوقف عن توقع السخاء والعطاء على المستوى السياسي، لن تتحرك أي دولة سواء كانت عربية أم أجنبية دون أن تقوم فلسطين بالمطالبة بحقوقها في هذه المنطقة. وهنا على القيادة الفلسطينية إعطاء هذا الملف حقه، على الدبلوماسية الفلسطينية سواء بشكل ثنائي Bilatérale او متعدد الأطراف Multilateral أن تكثف العمل والجهود وتفعيل الحديث عن الحق الفلسطيني في حدود مائية إقليمية لضمان حق فلسطين في حقول الغاز وغيرها في حدودها الإقليمية حتى لا يأتي الاحتلال على حقوقنا في هذا الملف أيضاً.

على المستوى الداخلي، وقعت الحكومة وشركة فلسطينية قبل أيام "اتفاقية موافقة وضمان إنشاء محطة توليد طاقة كهربائية بواسطة الغاز الطبيعي بقدرة 250 ميغاوات كمرحلة أولى و200 ميغاوات في المرحلة الثانية، بقيمة حوالي 650 مليون دولار، وستلبي المحطة احتياجات 35% من الطاقة الكهربائية المطلوبة في الضفة!" الحكومة لم توضح ان كانت اسرائيل هي مصدر الغاز، اي سيتم شراء الغاز مباشرة من اسرائيل او ان الحكومة فعلاً حصلت على تسهيلات لاستخراج الغاز من مناطق ج المحيطة برام الله او انها مثلاً نجحت في مفاوضات حق استخراج الغاز من سواحل قطاع غزة.

استخراج الغاز يعود بملايين الدولارات على خزائن الدول، يبني أمنها القومي واستقلالها الاقتصادي ويعزز قوتها الدولية، وكما يتم استخدام الغاز لتوليد الكهرباء لسد العجز في موارد الطاقة للمواطنين. المهم أن الغاز الطبيعي اليوم هو بمثابة القوة العسكرية، هو ثروة وطنية وعامة وتعزز الأمن القومي للقارات، ضروري جداً الالتفات للحقوق الفلسطينية في هذا المجال خاصة ان فلسطين تتمتع بحقوق في حقول في الضفة الغربية ضمن حدود 1967 وتتمتع بحقوق في منطقة اقتصادية خاصة بها في حوض المتوسط على شواطئ قطاع غزة لاستخراج كافة أشكال الطاقة من البحر والحدود المائية الإقليمية، ولا بد من الحفاظ على هذه الحقوق التي من شأنها بناء اقتصاد وطني قد يخلص فلسطين من التبعية اذا ما تم استغلاله بشكل قانوني وطني واستراتيجي.

القدس، القدس، 2022/2/20

٥٨ . كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2022/2/20